

## كيف تختار بين أقوال النقاد عند التعارض؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم يقول عندما يشكل على الطالب الترجيح بين اقواد النقاد القدماء في الراوي. ويرى نفسه مضطرا الى اعتماد ترجيح احد الحفاظ المتأخرين فايهما الاولى احكام الذهبي في كاشفية احكام احكام ابن حجر في تقريبه - [00:00:00](#)

والله تقدم يعني كلا الحفاظ الذهبي والحافظ ابن حجر كلاهما من الحفاظ ومن المعنيين جدا بهذا الفن ومن اتى من بعدهم لابد غالبا ان يرجع اليهم. من اتى من بعدهم في الحكم على الرواة - [00:00:22](#)

نعم لكن يعني الذي ينتقد هو ان هناك جملة من الباحثين او هذا هو الغالب انهم يعتمدون احكام الحفاظ بدون الرجوع الى كلام الحفاظ ممن سبقهم وتقدمهم. ويقتصرون على الرجوع مثلا الى كلام الحفاظ ابن حجر. وهذا تقصير في البحث - [00:00:45](#)

تقسيم في البحث هذا تقسيم في البحث اذا كان الشخص يريد ان يحكم على هذا الحديث وهذا الحديث تتبع رواته ومنهم من الرواة ممن هو مختلف فيه وهنا لا يكفي فقط - [00:01:11](#)

يعني انك تودع الى كتاب مختصر في الحكم على هذا الراوي لا يكفي ذلك لابد من تتبع كلام الحفاظ فيما يتعلق بهذا الراوي. يعني عندما يقول الحفاظ رحمه الله عن راو انه صدوق - [00:01:29](#)

هذا الوهم ما مقداره قليل متوسط فان كان وهما كثيرا فيود حديث الراوي يكون الاصل فيه الظاع الا اذا جاء ما يقويه نعم هنا لابد من الرجوع الى كلام الائمة - [00:01:49](#)

يعني حتى قوات السيقاات المشاهير قد يكون في روايتهم عن بعض شيوخهم فيها بعض الكلام كما تقدم في ذكر حماد بن سلمة يعني الان مثلا معمر ابن راشد البصري هو في روايته عن العراقيين فيها نظر - [00:02:19](#)

وفي حديثه في العراق ايضا فيه نظر يحيى بن معين تكلم في روايته عن العراقيين واستثنى طبعاً وهما ليسا من العراق استثنى الذهبي وعبدالله بن طاووس وقال هو يعني طبعاً معروف الزهري مقدم. وفي عبدالله بن طاووس ايضا - [00:02:40](#)

واما في روايته عن العراقيين جوايته مثلا انا ابي اسحاق السبيعي فيها بعض يعني الشئ ليست مثل عن الزهري او رواية مثلا عن ثابت فيها بعض الشئ ليس ايضا مثل رواية عن غيره - [00:03:04](#)

نعم او غويت عن قتادة مثلا بخلاف هويت عن الذهبي عبدالله بن طاووس ايضا فيما حدث به في البصرة وايضا عندما هاجروا الى اليمن واستقر فيها كان يأتي احيانا الى بلده الاول البصرة - [00:03:22](#)

وقد يحدث ويكثر فيخطئ بخلاف في اليمن كتباً موجودة عنده ويراجع كتبه فاصبح حديثه اسلم في اليمن اسلم من الخطأ ابعد عن الخطأ المهم كلمة يحيى بن معين هذه لم يشر اليها الحفاظ في حكمه على - [00:03:40](#)

يعني خاصة في شيوخه ولذا معمر في حديثه تفصيل في شيوخه وفي تلاميذه وفي شيوخه وفي تلاميذه وفي المكان الذي حدث به ما حدث باليمن اوثق مما حدث به في البصرة - [00:04:10](#)

فهذه التفصيلات لابد ترجع فيها الى كلام الحفاظ والنقاد وتقدم ان بالنسبة الحفاظ الذهبي يتميز على الحفاظ ابن حجر انه يستكبر. وحيانا يحكم على الراوي بموجب احاديثه مستقيمة ولا فيها نكاوة - [00:04:29](#)

الحافظ بن حجر يتميز على الذهب يحاول ان يجمع بين كلام الحفاظ ويعطيك حكماً ملخص من كلام النقاد في هذا الراوي. فيعطيك حكماً ملخصاً وهذه ميزة او يذكر بعض التفصيلات - [00:04:51](#)

في حديث او بعض يقول الا في حديث عن فلان وفلان مثل ما قال هي قال هو صدوق رواية عبد الله ابن المبارك وعبدالله ورواية

عبد الله بن وهب وعبدالله بن ابي مبارك اعدل من غيرهما - [00:05:09](#)

نعم يعني تجد هناك تفصيلات احيانا في اوواوي نعم المهم يعني كلما رجع الشخص الى كلام الائمة النقاد المتقدمون واسترشد ايضا

بكلام الحافظ الذهبي وبالحجر او الحافظ ابن حجر يعني لعله - [00:05:27](#)

باذن الله يوفق الى الحكم الصائب في هذا الراوي نعم - [00:05:50](#)